

الحجاج العائدون وجّهوا الشكر لحكومة خادم الحرمين الشريفين ولأجهزة مطار الكويت الدولي

الأهل والأحباب استقبلوا ذويهم: حج مبرور وذنب مغفور

كتب عمر العلاس وهاني شاكر وعبدالله راشد وفهد المياح |

وسط أجواء من اللفة والشوق بين الأهل والأحباب، وتبادل عبارات التهنئة والتبريكات والدعوات بالقبول والأجابه، استقبل المئات من أهالي واقارب واحباب حجاج بيت الله الحرام ذويهم القادمين من الأماكن المقدسة بعد أدائهم مناسك الحج، وذلك في مطار الكويت الدولي طوال يوم أمس، حيث كانت الرحلات الجوية تصل متواليه من مطار جدة، حاملة على متنها طلائع حجاج بيت الله الحرام. وكان الاستقبال متبادلا بين الحجاج وذويهم، فالنواجذ في المطار لا يستطيع أن يميز من يستقبل الآخر، فالكثيرون يتبادل التهنئة، خصوصا عبارة «حج مبرور وذنب

مغفور». واجمع الحجاج العائدون بعد أداء المناسك على الدور الكبير الذي تنهض به حكومة خادم الحرمين الشريفين، خصوصا الذين سبق لهم الحج الذين أكدوا على أن كل عام يشهد ابتكارا وخدمات جديدة تقدم لضيوف الرحمن، حيث اتخذت جميع التدابير التي من شأنها تيسير سبل أداء المناسك. وتقدم العديد من الحجاج العائدين من الأراضي المقدسة بالشكر الى الجهات المسؤولة عن التنظيم في مطار الكويت الدولي، حيث تلمس الجميع سهولة الإجراءات التي قضت على الأزدحام في المطار على عكس ما كان يحدث في السابق. «الراي» كانت في طليعة مستقبلي حجاج بيت الله الحرام، وحرصت انطباعتهم عن رحلة الحج هذا العام... وفي ما يلي التفاصيل:



(تصوير جلال معوض)

استقبال الحجاج بالزغاريد في المطار

كانت دائما في خدمة الحجاج الكويتيين وكانت خدماتها واضحة وملموسة، حيث قامت البعثة بزيارة الحملة التي كنا فيها أكثر من مرة» ولفت الى ان السلطات السعودية وفرت كل الخدمات والطاقت لديها في خدمة ضيوف الرحمن، من حيث السهولة في الإجراءات وحسن المعاملة والسهر على راحة الحجاج، مبينا ان القطار كان يعمل بنسبة 30 في المئة إلا ان الخدمات التي يقدمها جعلته يعمل بنسبة 70 في المئة.

وتابع ان «رحلة القطار من منى إلى عرفات إلى رمى الجمرات لا تزيد على 10 دقائق فقط، حيث وفر القطار الكثير من الوقت والجهد الذي كان يبذله الحجاج في الانتقال، متمنيا من الله تعالى أن يتمكن كل مسلم ومسلمة من أداء مناسك الحج لأنها فريضة ليس بعدها فريضة، ويخفي أنها تحقّق الإنسان من الخطايا وتغسل ذنوبه.

وقال الحجاج فهد عبدالعزيز ان «الحج هذا العام مختلف كلياً عن العام السابق حيث التوسعات التي قامت بها السعودية أتت إلى راحة وسهولة أداء الفريضة، بالإضافة إلى الدقة في التنظيم الجيد من قبل رجال الشرطة، وتعاونهم التام مع ضيوف الرحمن».

وأضاف ان «سقوط الأمطار أثناء الحج، لم يمثل أي صعوبة بل استبششنا خيرا بسقوط الأمطار، حيث ان هناك جهوداً تبذل من السلطات السعودية ذلك كل الصعوبات، وان كانت هناك صعوبات واجهتنا إلا ان كل الصعاب تهبون من أجل التقرب إلى الله تعالى من أجل مغفرة الذنوب».

أما الحجاج رفعت يوسف ديباب فقد قال ان «من أكبر المشاكل التي واجهتنا في أداء مناسك الحج في الإزدحام الشديد رغم كل التسهيلات والتوسعات التي قامت بها السعودية، لأن أعداد الحجاج كل عام في زيادة»، مشيرة إلى ان من كفرة الإزدحام صعب أداء الصلوات في الحرم المكي وهذا يرجع إلى الزيادة المضطربة في أعداد الحجاج.

وبيّن أنّها لم تستخدم القطار لأن بعض الحملات لم تكن مشتركة في القطار، وغياب الإرشادات التي تعرف كيف يتم استخدام القطار.

وأشاد الحجاج الإمارات المتعبية في مطار الكويت الدولي حيث المعاملة الطبية والانتباه من الإجراءات في وقت قياسي من خلال توفير عدد كبير من الموظفين من أجل راحة العائدين إلى أرض الوطن المحببة، واصفا تلك الخدمة بالممتازة.

ومن جانبه، قال الحجاج محمد العازمي «ان من ميز الحج هذا العام التسهيلات التي قدمت للحجاج إلى حجاج بيت الله الحرام من خلال الخدمات والتوسعات التي قدمتها جسر الجمرات الذي سهل مشقة رمي الجمرات على الحجاج، والقطار الذي قضى على الإزدحام الشديد الذي كنا نشاهده في الماضي حيث ان المدة التي كنا نقضيها في ساعات تقلصت على أقل من 10 دقائق بفضل القطار».

ولفت الى التعاون والروح المحنوية العالية التي كانت سمة جموع الحجاج، مقدما اجمل التهنئة لكل المسلمين في كل البلاد الإسلامية، داعيا المولى عز وجل ان يحفظ الكويت وكل بلاد المسلمين من كل مكروه ويوحّد كلمتهم في نصرّة الإسلام والمسلمين.

ووصف الحجاج بداح العجمي موسم الحج لهذا العام بأنه من أنجح المواسم من حيث التنظيم والترتيب من السلطات السعودية، مشيرة الى ان عرفات التي تمت في الحرم وفي عرفات وفي جسر الجمرات وفي مطار الحجاج ما أدى إلى تقليل المشقة التي يلاقيها الحج في أداء الفريضة في الأوقات الماضية، ناصحا كل مسلم ان كان في استطاعته ان يحج فليحج ولا يؤخر تلك الفريضة لما لتلك الفريضة من فضائل كثير، ويخفي ان يعود الإنسان كما ولدته أمه خاليا من الذنوب والمعاصي، وقدّم كل الشكر وتقدير للحكومة السعودية على الجهود الملموسة والواضحة كافة التي تبذلها من أجل راحة الحجاج في أداء مناسكهم، وكذلك شكر الحكومة الكويتية على تسهيل الإجراءات التي قضت على الإزدحام في مطار الكويت على عكس ما كان في السابق.



حجاج



بقاعة من الورد في عتق حاجة

وأضاف فيما يتعلق بتعاون حملة الحج معه «الأمور جيدة»، مضيفا ان قطار المشاعر قدم لنا راحة كبيرة وشكر السلطات السعودية على تقديم كل جديد يمكن ان يكون فيه راحة وخدمة لحجاج بيت الله مقدما التهنئة لجميع المسلمين ولشعب الكويت بمناسبة عيد الأضحى المبارك ساللا المولى سبحانه وتعالى ان يعيد تلك الأيام المباركة على جميع المسلمين بالخير والبركات».

أما الحجاج محمود فوزي والذي بدت عليه علامات الإرهاق فأعرب عن سعادته بالعودة سالما.

وقال عن الإصابة التي لحقت به في قدمه ان «الإصابة أتت اول من أمس اثنا وسبعنا الا ان نحمد الله انزلت قدي».

وأضاف «رغم الجهود الجبارة التي بذلت من قبل السلطات السعودية، الا ان موسم الحج، كما العادة، كان مزدحما لكن الأمور في مجملها جيدة وكل شيء على ما يرام، والموسم من حيث التنظيم بشكل عام فيه سهولة في أداء المناسك ولايسبغنا الا ان نحمد الله على كل شيء».

الحجاج نايف العنزي رأى ان الإجراءات التي اتخذتها السلطات السعودية بشأن منع دخول السيارات الصغيرة إلى الأماكن القريبة من الشعائر واقتصار الامر على وسائل النقل الجماعي وتشغيل قطار المشاعر المقدسة، كان لها بالغ الأثر في تخفيف حدة الإزدحام.

وقال ان «النظام الذي شهده حجاجنا هذا العام، متمنيا ان «يعيد المسلمين في شتى بقاع الأرض بالخير والبركات».

وعما ان كانت هناك أي موقوفات واجهته أثناء أداء مناسك الحج، قال الحاج بدر الرويشد «لله الحمد كانت كل الأمور طيبة من جميع الأوجه».

وحول اذا كان جرب حركة التنقل عن طريق قطار المشاعر اجاب «لم يتخّن لنا ذلك لكن الأمور كانت جيدة».

وعن مدى تعاون بعثة الحج الكويتية معه، قال «لم اعضاء البعثة لكن كل الأمور كما سبق وذكرت كانت جيدة والسلطات السعودية قامت بواجبها على احسن ما يكون، والجهود التي بذلت من جانبهم تكلفت بالنجاح وخير شاهد على ذلك عدم حدوث ما يعكر صفو حجاج بيت الله».

وما اذا كانت الأمطار التي سقطت على الأراضي المقدسة سببت أي نوع من تعطيل حركة التنقل بالنسبة لهم قال «استبششنا خيرا بالأمطار التي سقطت، وفيما يتعلق بحركة التنقل كانت طبيعية وكل الحجاج ادوا مناسكهم في سهولة ويسر».

أما الحجاج مشعل المطيري فأعرب عن سعادته بعودته سالما إلى أرض الوطن، مشيدا في الوقت ذاته بالجهود التي بذلت من جانب السلطات السعودية لتأمين سلامة الحجاج، لافتا إلى ان «الحج هذا العام بفضل الجهود التي بذلت من جانب السلطات السعودية خرج في أبهى صورة يمكن ان يكون عليها».

كانت متميزة»، مشيدا بإداء بعثة الحج بمختلف وزاراتها المعنية سواء وزارات الصحة أو الأوقاف أو الإعلام، مؤكدا على قيام بعثة الحج بدورها على اكمل وجه في ما يتعلق بجميع الواجبات المنوطة بها.

وحول دور المملكة العربية السعودية في خدمة حجاج بيت الله، قال «شهادتنا فيهم مجروحة، ومهما قلنا فيهم لن نوفيهم حقهم»، مبينا ان المملكة سخرت كافة امكانياتها لخدمة حجاج بيت الله الحرام.

وقال الحاج مشعل العازمي عن شعوره وهو يؤدي مناسك الحج «كنت في غاية السعادة فرحا بإداء المناسك في روحانية وخشوع لله رب العالمين»، مضيفا ان «حملات الحج الكويتية معروفة بتميزها، وليس هذا رأيي فقط وإنما أيضا رأي السلطات السعودية، التي كثيرا ما سمعناها وهي تشيد بالإجراءات المتبعة من قبل حملات الحج الكويتية».

وحول اذا ما كانت هناك صعوبات يواجهته أثناء أداء مناسك الحج، أو فيما يتعلق بالخدمات التي وفرتها له الحملة قال «لم تكن هناك أي صعوبات تذكر بل السمة التي كانت سائدة بين حجاج الحملة هي التعاون وروح الإخوة والمحبة، وجميع المناسك تمت في سهولة ويسر، ولايسبغنا الا نجزل خالص الشكر والتقدير للقائمين على الحملة».

أما في ما يتعلق بالأجواء المناخية وما صاحبها من سقوط امطار في اليوم الأخير من الشعائر، قال «لم تكن هناك أي صعوبة واستبششنا خيرا بسقوط الأمطار وكانت هناك أريحية وطمأنينة وما سمعنا طوال تلك الرحلة المباركة إلا كل الخير».

وحول عودته سالما من الأراضي المقدسة يقول الحاج محمد العدواني «ننقدم بجزيل الشكر للسلطات السعودية على جهودها ورعايتها لكل حجاج بيت الله، وفي تلك المناسبة الجليلية والأيام المباركة نتقدم بكل التهنئة واسماها إلى جميع المسلمين في شتى ربوع الأرض ونسال الله سبحانه وتعالى ان يكرم جميع عباديه بزيارة أظهر أرض الله وخيرها».

أما الحجاج فهد الظفيري فأعرب عن سعادته بإداء فريضة الحج هذا العام، متمنيا ان ينعم الله بها على كل مسلم، مشيدا في الوقت ذاته بجهود السلطات السعودية في تسهيل أداء الحجاج شعائرهم في سهولة ويسر.

وعن رأيه في الحالة التي كان عليها موسم الحج لهذا العام قال «الموسم من حيث التنظيم والترتيب من جانب السلطات السعودية ممتاز، وكل التقدير والاحترام للاشقاء السعوديين على جهودهم الجبارة في تأمين سلامة الحجاج وتسهيل أداء شعائر الحج وكل الشكر كذلك لبعثة الحج الكويتية والقائمين عليها».

وقال الحاج أحمد الرشيد ان «الحج هذا العام كان متميزا من جميع الأوجه»، مشيدا في هذا الصدد بالإجراءات التي اتخذتها السلطات السعودية لتأمين سلامة الحجاج ولعودتهم سالمين إلى اوطانهم، مقدما في ذات الوقت الشكر لبعثة الحج الكويتية على جهودها المتميزة في خدمة حجاج بيت الله.

وأضاف ونحمد الله ان من علينا بإداء الفريضة هذا العام، مقدما نصيحته لعموم المسلمين قائلا «كل مسلم في استطاعته الحج يحج ولا يؤخره، لما لذلك من فضائل لاتعد ولا تحصى ويخفي الإنسان ان يعود كما ولدته أمه خاليا من الذنوب

قبلة مزرجبة



○ فهد محمد:

موسم الحج

هذا العام

كان مميزا

في كل شيء

○ أبو علي:

بعثة الحج الكويتية

أدت الدور

المطلوب منها

على أكمل وجه

○ عبدة الين الهرير:

حجاج الحملة

أبدوا رضاهم التام

عن قطار المشاعر

○ مشعل العازمي:

حملات الحج الكويتية

معرفة بتميزها

... السلطات السعودية

دائما ما تشيد بها

○ بدر الرويشد:

استبششنا خيرا بالأمطار

وحركة التنقل

كانت طبيعية

وكل الحجاج

أدوا مناسكهم

في سهولة ويسر

○ نايف العنزي:

بعثة الحج

وفرت لنا

الخدمات الطبية

والعلاج

وأدت واجبها

○ فيصل الزيد:

البعثة الكويتية

ما هي إلا شكلية فقط

... بعض الحملات

كانت مخالفة

○ رفعت ديباب:

الإزدحام الشديد

... من أكبر المشاكل

التي واجهتنا

في أداء مناسك الحج

○ بداح العجمي:

التوسعات في الحرم

وفي عرفات

وفي جسر الجمرات

صبت في تسهيل

أداء المناسك

○ محمود فوزي:

انزلت قدي

أثناء سقوط الأمطار

... الإصابة بسيطة

ونحمد الله

على كل شيء